

عدة الداعي

[55] وشكى رجل الى الحسن بن على (ع) جارا يؤذيه فقال له الحسن (ع): إذا صليت المغرب فصل ركعتين ثم قل (يا شديد المحال يا عزيزا ذلت بعزتك جميع ما خلقت اكفني شر فلان بما شئت) ففعل الرجل ذلك، فلما كان في جوف الليل مع الصراخ، وقيل: فلان مات الليله. ومثل هذا القسم كثير لانطول بذكره يستخرج من كتب الادعية لمن يقف عليها. القسم الرابع ما يتركب من الدعا والزمان (1) كدعاء السمات لآخر ساعة من نهار الجمعة، ويستحب ان يقول عقيبته: (اللهم انى اسئلك بحرمة هذا الدعا وبما فات منه من السماء وبما يشتمل عليه من التفسير والتدبير الذى لا يحيط به الا انت ان تفعل بى كذا وكذا (2). مثل ما روى عن ابى جعفر (ع) في الثلث الثاني من شهر رمضان تأخذ المصحف وتنشره وتقول: (اللهم انى اسئلك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر (اسمك الاكبر) واسمائك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار) وتدعو بما بدالك من حاجة (3)

(1) _____ يريد به ان هذا القسم في بيان ادعية الزمانيه فبعض الازمنة له دخل واثر في اجابة الادعية الواقعة فيها. (2) يأتي في باب 5 (في الادعية المختصة بالاوقات) ما يؤيد ذلك، وفى (المصباح) باب عبادات ايام وليالي جمعات: روى عن النبي (ص) في الساعة التى يستجاب فيها الدعا يوم الجمعة ان يقول (سبحانك يا لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام). (3) وفى (المصباح) باب عبادات ايام وليالي جمعات: ويستحب ان يدعو ليلة الجمعة ويوم الجمعة وليلة عرفة ويوم عرفة بهذا الدعا (اللهم من تهياً وتعباً واعد واستعد لوفادة الى مخلوق) الدعا بطوله (*).
